

حلقات نور على الدرب (541) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا بكم شيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب - 00:00:16

المستمعين نبدأ برسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول عزمي قريب لي وحلفت عليه ان لا يولم لي لكنه اولى ماء فهل علي اطعام عشرة مساكين؟ واذا كان الاطعام علي واجبا فماذا يساوي؟ في عرفنا حاليا - 00:00:34

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب هذا اليمين الذي حلفته حصل فيه حنف وبناء على ذلك فان يجب تجب عليك - 00:00:55

الكفارة واطعام عشرة المساكين يعني مقدار كيلو ونصف عن قل لي مسكين يعني خمستعشر كيلو تطعمها عشرة مساكين ولا تخرج نقود بدلا عنها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه سائلة تقول ولدي مقصر في طاعتي. ولا يبر بي ولا يعاملني كما يعامل الابن امه. ولا يصلي الصلوات في وقتها - 00:01:19

ويحلف دائما ويكذب في حلفه. ما توجيهه اليوم هذه الظاهرة وهي ظاهرة العقوق من الابناء او من الاولاد لابائهم وامهاتهم هذا من جانب ومن جانب اخر التقصير في حق الله - 00:01:52

جل وعلا ما ذكرته السائلة من انه يحلف ويكذب ومن انه يؤخر الصلاة يعني ما يصلي مع الجماعة او انه يؤخر الصلاة عن وقتها لا شك ان هذا تقصير في حق الله - 00:02:23

جل وعلا هذا من جانب ومن جانب اخر فيه ظلم من العبد لنفسه وبناء على ذلك فان العقوق لا يجوز الله جل وعلا يقول وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما - 00:02:46

فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. واخفص لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني الشاف الولد عليه حقوق لوالديه وله حقوق عليهما. ولا بد ان يعرف الذي عليه - 00:03:10

ويجب عليه ادائه اذا كان يستطيع ذلك وكذلك الذي له الوالد يؤدي الحق الذي عليه لوالده والوالدة تؤدي الحق الذي اه لوالدها لولدها عليها فكل واحد منهما يعرفها له وما عليه - 00:03:31

اما بالنظر الى ظلم العبد لنفسه فمما يؤسف له ان كثيرا من الناس لا يبالى بظلم العبد بظلم نفسه لا يبالى في ذلك. والله تعالى يقول يا عبادي اني حرمت الظلم - 00:03:55

على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. فانت لا تظلم غيرك وكذلك لا تظلم نفسك لانك حينما تظلم غيرك تكون قد افسدت على غيرك. يعني اوقعت به ضرر هذا من جهة - 00:04:11

ومن جهة ثانية انك تكون اثما. واذا ظلمت نفسك فانت تكون اثم من جهة وتكون اوقعت الضرر في نفسك من جهة اخرى فالواجب

على العبد ان يتنزّه عن الظلم باي وجه من الوجوه - [00:04:31](#)

واما التقصير في حق الله جل وعلا الله تعالى اوى او امر بواجبات ونهى عن محرمات وعلى العبد ان يتقيد بما اوجب الله عليه ويتقيد بما نهاه الله عنه فيتقيد بما اوجب الله عليه من ناحية فعله. ويتقيد بما نهاه الله عنه. من جهة تركه. وحين - [00:04:53](#) ان ما يحصل عنده خلل في اداء واجب من الواجبات او في فعل شيء من المحرمات فان الله سبحانه وتعالى يعاقبه بقدر ما يستحق من العقوبة. سواء كان ذلك في الدنيا او كان في الآخرة او فيه مال - [00:05:21](#)

الا اذا تاب وقبل الله توبته وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الله صالح الدوسي من اليمن لحج من ارض دوس يسأل عن الشروط التي يجب ان تتوفر في الامام والخطيب - [00:05:42](#)

الجواب الامامة والخطابة من الامور التي من جهات مسؤولية الوزارة وزارة اه مثلا الشؤون الاسلامية فهي التي تتولى تولية الائمة وتولية الخطباء عليها ان تتقي الله من ناحية انها لا تولي - [00:06:01](#)

الا من هو مؤهل تأهيل شرعي وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اذا دخلت المسجد والمؤذن يؤذن في يوم الجمعة. هل اصلي ثم استمع للخطبة ام انتظر حتى يفرغ المؤذن ثم اصلي والخطيب يخطب - [00:06:39](#)

الجواب اذا دخلت المسجد والمؤذن يؤذن فانتظر حتى ينتهي من الاذان. فبعد ذلك اذا انتهيت من اجابة تشرع في اه صلاة الركعتين ثم بعد الفراغ تستمع الى خطبة الجمعة وبالله التوفيق - [00:07:00](#)

ايضا من اسئلة المستمع عبد الله من دوس يسأل هل السجود في القرآن واجب واذا لم يسجد المصلي او القارئ هل عليه اثم الجواب سجود التلاوة سنة ليس بواجب من الواجبات - [00:07:19](#)

ولكن من الادب ان الشخص عندما يقرأ اية سجدة او يكون مقتديا بامام يقرأها او كان يقرأ القرآن بمفرده ويمر عليه اية سجدة فانه يسجد وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اذا اراد الرجل امرأة وهي ايضا تريده - [00:07:35](#)

واعطته المال كاملا ليقوم بتسليمه لولي المرأة سواء كان الاب او غيره ليزوجها ويعقد له النكاح المرأة هي التي رغبت في الزواج وهي التي دفعت المبلغ ولا يعلم الولي ان المهر من ابنته او من موليته - [00:07:58](#)

ولا يعلم بذلك هل هذا العقد صحيح الجواب اذا كان هذا المال من مال الاب واخذته البنت من غير علم منه فانه لا يجوز لها ان تفعل ذلك واذا كان - [00:08:17](#)

الزوج عاجز عن دفع المهر وارادت ان تتصدق عليه من اجل ان يدفع هذه الصدقة مهر فهي منها له صدقة ومنه لها مهر يسلمه لوليها وبالله التوفيق السلام عليكم يسأل عن صحة هذا الخبر هل هو حديث ام مثل ام اثر؟ انصر اخاك ظالما او مظلوما - [00:08:43](#)

الجواب هذا حديث صحيح ومعناه ان ان المسلم مأمور بمن يتمكنوا من منعه اذا كان ظالما فان منعه من الاستمرار في الظلم هذا من النصر وكذلك منعه ابتداء بمعنى ان شخصا لو علم ان شخصا - [00:09:14](#)

سيرتب امورا من اجل ان يظلم شخصا وتمكن من منعه من الابتداء فانه واجب عليه فهو واجب عليه ابتداء وواجب عليه النصرة في منع الاستمرار، يعني استمرار الظلم هذا بالنظر الى الظالم - [00:09:50](#)

اما بالنظر للمظلوم فهو منع الظلم عنه فهو منع الظلم عنه وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا هذه رسالة وصلت للبرنامج من السائل سين راء راء يسأل عن المدة التي يجوز للمرأة التي خالعتها الزوج الرجوع اليه بدون عقد جديد اذا رغبت في الرجعة - [00:10:16](#)

الجواب اذا ثبت الخلع فانها لا ترجع اليه الا بعقد جديد ومهرا جديد ورضاها يعني لا بد من توفر هذه الامور الثلاثة الا اذا كان هذا العقد الا اذا كان هذا العقد - [00:10:44](#)

بلفظ الطلاق الثلاث او مثلا بلفظ الطلاق لكنه قصد به يعني قصد به الطلاق ويكون اخر طلاقة فالمقصود ان الصورة التي وقع فيها الخلع لا بد فيها من مراجعة اه لابد فيها من مراجعة محكمة البلد التي - [00:11:10](#)

يوجد فيها توجد فيها المرأة الذي حصل عليها الخلع وذلك من اجل تصور الواقع بدقة لذلك يعطى حكمه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل من حق البنت غير المتزوجة ان تؤوي والدتها المطلقة اذا كان لها دخل - [00:11:33](#)

فهل يجوز ذلك ان تؤويها حتى لو لم يكن والدها موافق على ايوائها لامها الجواب اذا كانت البنت قادرة على الانفاق وجد عليه ان وجب عليها ان تؤويها وان تنفق عليها وتكسوها وبالله - [00:11:53](#)

توفيق احسن الله اليكم يسأل عن الفرق بين آآ المؤمن والمسلم الجواب جاء جبريل عين الرسول صلى الله عليه وسلم بصورة اعرابي فسأله عن الاسلام والايمان والاحسان فسأله عن الاسلام فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:12:09](#)

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال صدقت سأله عن الايمان فقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. قال صدقت ثم سأله عن الإحسان فقال ان تعبد الله كأنك تراه - [00:12:42](#)

فان لم تكن تراه فانه يراك وقد ذكر الله لفظ الاسلام في القرآن وذكر لفظ الايمان وكذلك جاء لفظ الايمان والاسلام في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن القواعد المتعلقة بهذا الموضوع - [00:13:09](#)

ان الاسلام اذا ذكر منفردا دخل فيه الايمان واذا ذكر الايمان منفردا دخل فيه الاسلام فهما متلازمان لكن اذا ذكر جميعا كما في قوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا - [00:13:32](#)

فاذا ذكر الاسلام والايمان معا فان الاسلام يفسر بالاعمال الظاهرة والايمان يفسر بالاعمال الباطنة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين خالد يقول ما حكم بيع وشراء - [00:13:58](#)

اسهم الشركات غير والمتاجرة بها غير اسهم البنوك الجواب اذا نظرنا الى الاسهم التي تطرح في الاسواق من ناحيتين من ناحية اصولها ومن ناحية ما ينشأ عنها من الارباح نتيجة التعامل - [00:14:17](#)

وجدنا ان هذا التعامل سبب وجدنا ان هذا التعامل سبب وهو عبارة عن عقد البيع والشراء واذا نظرنا الى المثلث ونظرنا الى السمن وجدنا ان السمن يكون نقدا وان المثلث - [00:14:54](#)

يكون نقدا وتارة يكون عروضاً وتارة يكون مكونا من نقد ومن عروض هذا من جانب ومن جانب اخر هذه الجهات البنوك والشركات كثير منها لا يتورع عن التعامل في الربا - [00:15:21](#)

فاما تعامل البنوك في الربا فهذا واضح واما بالنظر الى الشركات فكثير منها عندما يكون عندها رصيد فانها تودع هذا الرصيد بفوائد ربوية في البنوك واذا احتاجت الى قرض من اجل تمويل مشروع من مشاريعها فانها تقترح بفائدة. وهذا - [00:15:53](#)

يكون يبدأ من وقت التأسيس ويكون مستمرا الاسهم التي تتداول وتكون راجعة الى معاملات ربوية لا يجوز للانسان ان يدخل فيها ببيع ولا شراء. ففيه امور محققة لا اشكال في ان اسهمها تجسد امورا محرمة - [00:16:20](#)

وفيه امور مشتبهة. والرسول صلى الله عليه وسلم قال الحلال بين والحرام بين وبينهما امور فمن اتقى فمن اتقى الشبهات فقد اتقى الحرام ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الاوان - [00:16:46](#)

كل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه. وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان او قال دع ما يريبك الى ما لا يريبك وجاء في الحديث ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. هذه المكاسب - [00:17:12](#)

الناشئة عن عقود محرمة لا يجوز للانسان ان يستفيد منها لا في مأكله ولا في مشربه ولا في ملبسه حتى ولو اراد ان يتزوج فانه لا يدفعها مهرا وبالله التوفيق - [00:17:35](#)

احسن الله اليكم هذه ام مجتبة بعثت بعدد من الاسئلة تقول هل يمكن ان استخدم مال والدتي رحمها الله في التصديق عنها بالصدقة الجارية وباستخدامه في القروض الحسنة التي تسترجع بعد اشهر؟ هل يمكن ان استخدمها ايضا في حل الدين؟ هذا - [00:17:54](#)

الذي عليها حتى تتم اجراءات الميراث الجواب اذا مات الشخص وله وصية وعليه ديون فان المقدم من تركته وفاء الديون ثم بعد ذلك تنفيذ وصيته في حدود الشرع وما بقي بعد ذلك بعد وفاء الديون - [00:18:16](#)

وبعد تنفيذ الوصية هذا يكون من حق الورثة ولا يجوز لاي فرد من افراد الورثة ان يتصرف بدون اذني بقية الورثة فمن كان منهم بالغاً عاقلاً فانه يستأذن ومن كان صغيراً دون ذلك فانه يستأذن وليه - [00:18:49](#)

وولي له لا يجوز له ان يأذن الا بما فيه مصلحة من هو ولي عنه لان من قواعد الشريعة ان النائب يكون بمنزلة المنوب عنه النائب في

جميع الامور يكون بمنزلة النائب عنه بمعنى انه لا يتصرف - 00:19:16

الا فيه الا فيما فيه مصلحة لمن هو نائب عنه. ولا يجوز له ان يتصرف في شيء من شأنه ان يعود عليه على هذا الذي انا به ان يعود عليه بالظرف. ولا فرق في ذلك بين ان يكون الذي انا به صغير او كبير او انه - 00:19:47

اخذ النيابة عن طريق الحاكم الشرعي وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمعة المجتبة تقول كانت تجري بيني وبين والدتي مشادات وكنت اندم ندما شديدا واعتذر منها واقبل رأسها ويديها - 00:20:13

واطلب منها ان تغفو عني وكانت تسامحني هل يكفي هذا عن رضا الله عني فيها وعن رضاها رحمها الله اليوم الشخص عندما يتعدى على شخص ويكون المتعدى عليه قد تعدي عليه في حقه هو - 00:20:32

ثم انه سمح عن من تعدي عليه في تعديه الله جل وعلا يقول فمن عفا واصلح فاجره على الله. فان الله يعوضه من فضله ولا يكون على الشخص الاخر اسم - 00:20:57

بالنسبة لك انت اذا كان الامر كما ذكرت فانه لا يكون عليك اثم ولكن عليك بكثرة الدعاء لها وان تيسر شيء من الصدقة بمناسبة

رمضان وغير ذلك من الاوقات او الاحوال اذا مثل وجود فقير او ما الى ذلك وانت تتمكنين - 00:21:22

من التصديق ولا فرق في ذلك بينما قل وكثر فان الله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم لله التوفيق احسن الله اليكم نعود الى رسالة باعثتها باعثها السائل سين راء عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت يقول في هذه الحلقة هل اعطي - 00:21:49

اليمين او كفارة اطعام تأخير الصيام للعمال الذين يعملون في الشوارع وانا لا اعلم هل هم مسلمون ام لا الجواب الشخص اذا كانت ذمته مشغولة بحق لله جل وعلا وقد بين الله - 00:22:11

جل وعلا الجهة التي يصرف اليها هذا الحق فان من وجب عليه هذا الحق لا تبرأوا ذمته الا اذا صرفه هذا الحق في الجهة التي امر بان يصرفها والله تعالى قال لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - 00:22:38

ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم المساكين هنا هم المسلمون. واذا حصل عندك شك في شخص هل هو مسلم او لا؟ فلا يجوز لك ان تعطيه شيئا من هذا - 00:23:18

الكفارة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة. الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - 00:23:39

عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على طيب المتابعة. نذكركم بعنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستة صفر صفر - 00:23:52

خمسة تسعة ستون الف وتسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمئة خمسة واربعون من اليسار الى اليمين واحد واحد خمسة اربعة خمسة او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - 00:24:09

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:31